

الباب الأول

مقدمة

(أ) خلفية البحث

إن أول مبدأ من مبادئ النجاح في التعليم هو معرفة الطريقة التي بها يتعلم الطالب وقد عرفنا أن التعليم هو مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئاً ما أو تقديم تعليمات أو التوجيه في دراسة شيء ما أو التزويد بالمعرفة والمعلومات.¹

وكثير من المدرسين راضون عند مشاهدة الطلاب الذين يبدون مشغولاً بأنفسهم خصوصاً عندما يجلسون المقاعد والجداول مرتبة في مجموعات ويجلسون وجهاً بوجه وهذه الحالة ليست هي الخصائص الفعلية من نشاط التعلم. والمعنى الحقيقي من نشاط التعلم هو الطلاب النشاط البدني ويتبعه أيضاً وكثير ما تطرح السؤال.²

وقد عرفنا أن في تعليم اللغة العربية لها أربعة مهارات هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وينبغي كل هذه المهارات اللغوية الأربعة تدريسها متكاملًا بالطريقة المتنوعة، لكي لا يشعر الطلاب مللاً ولا اطراد

¹دو جلاس بروان، أسس تعلم اللغة وتعليمها (بيروت: دار النهضة العربية، 1994م)، 25.

²Elaine B. Johnson, *Contekstual Teaching & Learning :Menjadikan Kegiatan Bealajar Mengajar Mengasyikkan dan Bermakna* (Bandung : Mizan Learning Center (MLC), 2007), 171.

علي الكفاءة الطلاب من المدرس وينبغي أيضا للمدرس أن يملك كثيرا من التحريات مع طرق المتنوعة أو الأساليب التعليمية.^٣ لأن المعلم أول من يعلم المعلومات الطالب وله أهمية كبرى في عملية التربية والتعليم، ولا شك أن للمعلم تأثيرا إيجابيا أو سلبيا على من يعلمهم إذا كان المعلم يستخدم الطريقة الصحيحة فعملية التعليم والتعلم جيدة وصحيحة.^٤

وينبغي أن يكون المعلم قادرا أن يعرف حقيقة طريقة تعليم اللغة العربية الصحيحة والمناسبة لتطبيقها في التعليم والتعلم.^٥ ولذا على المعلم أن يبنى علاقة طيبة مع طلابه بإعطاء الدرس المسرور والتفريحية وأحدها بالتطبيق مداخل التعليم والتعلم السياقي (CTL) بطريقة السؤال في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة الطلاب في مهارة الكلام. بهذا يرجى الطلاب إكتساب المعلومات وتشجيع على الكلام ولا ينجح ل طرح السؤال.^٦

ومداخل التعليم والتعلم السياقي هو وسيلة مناسبة جدا للمعلمين لتمكين إمكانات الطلاب وفقا للاحتياجات وبيئة المدرسة والحياة لأن عقل المرء سوف يتأثر السياق الذي عاش وسكن. والتعليم والتعلم السياقي هو الضغط على

³Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang : UIN Malang Press, 2008), 16-17.

^٤أوريل بحر الدين، مهارات التدريس : نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء (مالانق: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية بمالانق، الطبعة الأولى : أبريل ٢٠١١ م)، الصاحفة : ١٦-١٧.

^٥Fathul Mujib, *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab*, (Yogyakarta : PT. Bintang Pustaka Abadi, 2010), 149.

^٦محمد علي الخولي، تعليم اللغة : حالة وتعليقات (العربية السعودية: مطبعة جامعة المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٩٨٨ م - ١٤٠٨ هـ)، الصاحفة : ١٣٣-١٣٩.

التفاهم ليس حفظاً وبه سوف يساعدهم على تنمية عقولهم وخلقهم ومهاراتهم ومعلمهم المعارف والعادات في مهارة الكلام.^٧

وفي تعليم اللغة العربية هي تستغرق متنوعات من الابتكارات والتفكير الإبداعي وفي هذه الحالة يحتاجون معلمون قادرين على إدارة الصف ويستفيدون وسائل الاعلام الموجودة لكي يجتذب إهتمام ونشط الطلاب لمتابعة الدرس إما مستقل أو مجموعة.^٨ تكون جودة التعلم منخفضاً عندما مربي صقها على المواد التعليمية الرتيب دون الإبداع لتطوير مواد تعليمية الإبتكارية.^٩

إذا كانت أنشطة التعلم أجريت مباشرة مع الخبرة المادية والحقائق ومهارات فعلية أحداث طبيعية فالتعلم يمكن قادر على تذكر بشكل جيد وهذا وهذا وفق بما قال لقنى أن الدماغ لا تزال تنمو وتتغير طوال الحياة.^{١٠} إن فعالية مداخل المستخدمة في عملية التعليمية يمكن أن تنظر إليها من إنجاز التعلم الطلاب التي قد حصل. بسبب نتائج التعلم ينعكس في المشاركة النفسية الكاملة بين المعلمين والطلاب في عملية التعليمية.^{١١}

وكان أهداف تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك كما قال مدير المدرسة الأستاذ الدكتور ندى أحمد مهيمن

⁷Elaine B. Johnson, *Contekstual Teaching & Learning :Menjadikan Kegiatan Belajar Mengajar Mengasyikkan dan Bermakna* (Bandung : Mizan Learning Center (MLC), 2007), 67.

⁸Fathul Mujib & Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Pemakaian Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab* (Jogjakarta: DIVA Press, Cet I, 2011. Cet II, 2012), 63.

⁹Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif : Menciptakan Metode Pembelajaran Yang Menarik Dan Menyenangkan* (Jogjakarta: Diva Press, Cet I, 2011. Cet II, 2011. Cet II, 2012. Cet IV, 2012.), 19.

¹⁰Daniel Muijs & David Reynolds, *Efective Teaching Teori Dan Aplikasi* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008), 37.

¹¹Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar* (Jakarta: PT Rineka Cipta, Cet, I. 2002), 199.

المحستير هي عملية الأنشطة الموجهة لتشجيع وتطوير قدرات الطلاب في اللغة العربية. وأحد إنجاز الطلاب في اللغة العربية هو الفائز الأول في مسابقة الخطابية في فنورغو جاوى شرقية.^{١٢}

وكما قال الأستاذ محمد غافر أن تعليم اللغة العربية في الصف العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك هو يستخدم متنوعة من الطريقة أحدها طريقة الخطابية والترجمة وحفظ المفردات وهذا يوافق على أحوال الطلاب في الصف العاشر (ب).^{١٣}

وحيث تسأل الباحثة بأحمد رزالي أحد الطلاب في الفصل العاشر (ب) يدل أن الطريقة المستخدمة من زمان يعنى طريقة الترجمة والخطابية هي الطريقة التي يركز إلى المعلم حتى يشعرون الطلاب مللا وصعوبة في تعليم اللغة العربية.^{١٤}

وعند كما قال ربا فائقة الفكرية أن تعليم اللغة العربية في الصف العاشر الطريقة المستخدمة هو طريقة الخطابية وعند عملية التعليمية كان الطلاب نعاسا

^{١٢}المقابلة بالأستاذ أحمد مهيمن مدير المدرسة يوم الخميس في التاريخ ١٦ يناير ٢٠١٤ في الإدارة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك

^{١٣}المقابلة بالأستاذ محمد غافر مدرس اللغة العربية يوم الثلاثاء ٨ يناير ٢٠١٤ في المكتبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك

^{١٤}المقابلة بأحمد رزالي أحد الطلاب في الصف العاشر (ب) في يوم الأربعاء في التاريخ ٩ يناير ٢٠١٤ في الصف العاشر (ب) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك

وكسالا للتعلم خاصة عند أمر الأستاذ لترجمة إلى اللغة الإندونيسية فالطلاب يلعبون في الفصل ولا يهتمون ما قال الأستاذ.^{١٥}

وقال الأستاذ سبندرينا أن خلفية تربيتهم الطلاب في الصف العاشر هو متنوعة منها متخرجون من المدرسة المتوسطة الحكومية ومنها من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية حتى يكون قدرة الطلاب في تعليم اللغة العربية مختلفة.^{١٦} والمشكلات الذين يواجهون الطلاب في مهارة الكلام هو كما رأي أحد الطلاب في الصف العاشر (ب) أن اللغة العربية هي صعب وردئية.^{١٧}

على أساس من نتائج المقابلات وهي من الأستاذ محمد غافر هو مدرس اللغة العربية والأستاذ سبندرينا هو رئيس للوسائل وريا فائقة الفكرية وأحمد رزالي وهما أحد الطلاب في الصف العاشر (ب) يدل أن قدرة الطلاب في مهارة الكلام لم تقل جيدا ولذا فتقوم الباحثة الطريقة الإبتكارية والجديدة والتفريجية لطلاب الصف العاشر (ب) في تدريس اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك. وهذه الطريقة تسمى بمداخل التعليم والتعلم السياقي بطريقة

^{١٥} المقابلة بريا فائقة الفكرية أحد الطلاب في الصف العاشر (ب) في يوم الخميس في التاريخ ١٠ يناير ٢٠١٤ في الصف العاشر (ب) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك

^{١٦} المقابلة بالأستاذ سبندرينا، في يوم الإثنين في التاريخ ١٣ يناير ٢٠١٤ في إدارة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك

^{١٧} المقابلة بشمس العزيز أحد الطلاب في الصف العاشر (ب) في يوم الجمعة في التاريخ ١١ يناير ٢٠١٤ في الصف العاشر (ب) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك

السؤال بالغرض كى ينشط الطلاب فى عملية التعليمية خاصة ليرقى قدرة الطلاب فى مهارة الكلام.^{١٨}

وإعتامادا على ذلك المشاكل قامت الباحثة ببحثها ببحث الإجرائى الصفى بطريقة المشاركة التعاونية لتحليل المشاكل الذين يواجهون الطلاب فى التعلم، تحت الموضوع تطبيق مداخل التعليم والتعلم السياقى (CTL) بطريقة السؤال لترقية قدرة الطلاب فى مهارة الكلام للصف العاشر (ب) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك.

قامت الباحثة هذا البحوث الإجراء الصفى لمعرفة تطبيق مداخل التعليم والتعلم السياقى بطريقة السؤال ولمعرفة قدرة الطلاب فى مهارة الكلام بعد تنفيذ تطبيق مداخل التعليم والتعلم السياقى بطريقة السؤال.

(ب) ركائز البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فتقدم الباحثة ركائز البحث تحت الموضوع تطبيق مداخل التعليم والتعلم السياقى بطريقة السؤال لترقية قدرة الطلاب فى مهارة الكلام للفصل العاشر (ب). وتقدم الباحثة الركائز لتسهيل الباحثة فى تأليف هذا البحث ثم يعبرها بعبارة فيما يلى:

١. كيف تطبيق مداخل التعليم والتعلم السياقى بطريقة السؤال فى الصف العاشر (ب) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك؟

¹⁸Syaifuddin Nurdin, *Guru Profesional dan Implementasi Kurikulum* (Jakarta Selatan: Ciputat Pers, 2002), 106.

٢. هل يؤدي مداخل التعليم والتعلم السياقي بطريقة السؤال للصف العاشر (ب) إلى ترقية قدرة الطلاب في مهارة الكلام؟

(ج) أهداف البحث

معتمدا على البحث السابق التي ركّزها الباحثة فالأهداف الأساسية في هذه الدراسة هي لمعرفة ترقية قدرة الطلاب في مهارة الكلام بالتطبيق مداخل التعليم والتعلم السياقي بطريقة السؤال للفصل العاشر (ب) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك :

١. لمعرفة تطبيق مداخل التعليم والتعلم السياقي بطريقة السؤال للفصل العاشر (ب) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك.
٢. لمعرفة هل يؤدي مداخل التعليم والتعلم السياقي بطريقة السؤال على ترقية قدرة الطلاب في مهارة الكلام.

(د) أهمية البحث

بعد شرحت الباحثة أهدافه فتأمل لتحصيل الفوائد والمنافع الآتية:

١. للمدرسة : أن يزيد هذا البحث معرفة لمعين الخطوات في استعمال الطريقة المناسبة للتعليم خاصة في التعليم اللغة العربية
٢. للباحثة : أن يزيد هذا البحث معرفة عن نجاح المدرّس في تعليم اللغة العربية
٣. للتلاميذ : أن يكون هذا البحث متسهلا ومساعد لهم في تدريس مهارة الكلام

٤. للجامعة : أن يكون هذا البحث زيادة على العلوم والمعارف لهذه الجامعة ولطلابها عن تعلّم اللغة العربية
٥. وأما الفوائد من الناحية النظرية فهي لزيادة المواد النظرية والعلوم العربية في تدريس اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام.

(هـ) مفترض البحث

هو الإجابة المؤقتة مثل مسألة البحث من جمع البيانات. وتحتاج إلى أن تكون الفرضيات التحقق منها. من إطارى النظارى السابق فمفترض من هذا البحث عاما هو تطبيق مداخل التعليم والتعلم السياقى بطريقة السؤال هو يرقى قدرة الطلاب في مهارة الكلام للصف العاشر (ب) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك.

ومفترض البحث خاصا كما يلي :

١. أن تطبيق مداخل التعليم والتعلم السياقى بطريقة السؤال هو يرقى قدرة الطلاب في مهارة الكلام
٢. أن تطبيق مداخل التعليم والتعلم السياقى بطريقة السؤال هو يرقى نشاطا الطلاب لتساءل وتشجيع على الكلام ولا خجول ل طرح السؤال

(و) اطار وحدود البحث

لتسهيل الباحثة في هذا البحث فتركز الباحثة على عدد المشاكل التى ستبحث الباحثة. وتقسّم الباحثة على ثلاثة حدود البحث كما يلي :

١. الحدود الموضوعية

تحدد الباحثة بحثها فيما تتعلق بترقية مهارة الكلام وتركز الباحثة مهارة الكلام في المفردات والنطق والقواعد

٢. الحدود المكانية

تقوم الباحثة بهذا البحث لطلاب القسم الثاني بالمدرسة الثانية الإسلامية الحكومية فرامبون عانجوك.

٣. الحدود الزمانية

في الدور الثاني للسنة الدراسية ٢٠١٣/٢٠١٤ م.

(ز) تحديد المصطلحات

١. مداخل التعليم والتعلم السياقي هو التعليم الذي يمكن الطلاب تربيط وتوسيع وتطبيق معارفهم الأكاديمية والمهارات تحت تحليل المشاكل في العالم الحقيقي أو مشكلة الصعبة.

٢. طريقة السؤال هو جزء مهم جدا في التعلم. والأسئلة هو وسائل البحث كالانعكاس من صفة العرف.

٣. مهارة الكلام هي مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

(ح) الدراسات السابقة

وبعد اتباع عدة البحوث العلمية فوجدت الباحثة أن هناك بعض البحوث السابق والبحث العلمى عما يتعلق بالتعليم والتعلم السياقي. وأما البحث السابق فيما يلي:

(١) البحث الذى قامت به نور تين بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري تحت العنوان " تطبيق التعليم والتعلم السياقي لترقية نشاط الطلاب للفصل الرابع على درس الفقه فى مدرسة الابتدائية عين الهدى قرية سوروه وقرية جوويت منطقة فرعية جرنقجوت ولاية على العرش عاجنوك"

على أساس نتائج البحوث التي أجرتها ثلاث دورات، وأظهرت البيانات الميدانية يدل أن:

١. التخطيط التعليم وعملية التطبيق بامداخل التعليم والتعلم السياقي CTL على درس الفقه هو تزيّد وترقية نشاط التعلم للفصل الرابع فى مدرسة الابتدائية عين الهدى قرية سوروه وقرية جوويت منطقة فرعية جرنقجوت ولاية على العرش عاجنوك. ويبدأ مع ملاحظات الفصل ثم تقوم قبل الاختبار باستخدام طريقة المحاضرة لمقارنة تعلم بالتطبيق مداخل التعليم والتعلم السياقي والنتائج مع تنفيذ النهج التعليم والتعلم السياقي ترقية روح الطلاب فى عملية التعلم.
٢. تقييم التعلم سواء كانت عملية والنتائج البحوث التعليم من خلال تطبيق تعليم والتعلم السياقي على درس الفقه بمدرسة عين الهدى للفصل الرابع

يدل نتائج البحوث ترقية روح الطلاب من روح الطلاب يدل الشخصية
يعنى يعبر آرائهم وطرح السؤال.

(٢) البحث الذى قامت به نوبى نور ليلة الخير بالجامعة الحكومية كديري تحت
العنوان " تطبيق تعليم والتعلم السياقي لترقية إنجاز التعلم الطلاب على الدرس
التربية الدينية الإسلامية للفصل الثامن (أ) بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية
واحد قمفتق رجو ولاية على العرش كديري فى السنة ٢٠١١ / ٢٠١٠.

تطبيق تعليم والتعلم السياقي على درس التربية الدينية الإسلامية للفصل
الثامن فى مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد. فعلها اكثر من دورتين هو
الدور الأول اكثر مرتين لقائين والدور الثانى فعل مرتين لقائين، ويشتمل لكل
دوار تشتمل على التخطيط، وإجراء الدراسة والملاحظات والتفكير.

وكان تطبيق تعليم والتعلم السياقي له تأثير إيجابي على الإنجاز العلمي
للطلاب الصف الثامن وهذا يمكن أن ينظره من نتائج اختبار الطلاب فى التعلم.
فى الدور الأول يمكن أن ينظره من نتائج دراسة التمهيديّة.

بلغ إتقان التعلم الطلاب كانت ٧٠% ونتائج الاختبار البعدي الطلاب
بلغ ٧٦,٦٦% وكان دورتين يمكن أن ينظره من نتائج الاختبار القبلي أن
مستوى إتقان تعلم الطلاب بلغ ٧٦%.

(٣) البحث الذى قامت به حسنة زلفى وفرّة بالجامعة الحكومية الإسلامية
كديري تحت العنوان " تأثير مداخل التعليم والتعلم السياقي على حافز التعلم

الطلاب للفصل الثامن في مدرسة المتوسطة عالم بليجوال سرىا بونا مالانق فى السنة ٢٠١١".

١. تنفيذ مداخل التعليم والتعلم السياقى على الطلاب له معايير جيد مع متوسط قيمة ٦٢,٢٠، وهذا يعنى إعطاء نظر عامة أن تنفيذ مداخل التعليم والتعلم السياقى CTL قد تم أداء جيدا.

٢. حافظ التعلم يكون على معايير بشكل جيد جدا مع متوسط قيمة ١١٨، لذلك يمكن أن ينظر إليه من الدافع التعلم الطلاب يكفى جيدة.

٣. كان مداخل التعليم والتعلم السياقى (X) له تأثير على الدافع الطالب (Y) وهذا يمكن أن ينظر إليه من نتائج اختبار (t) حيث أظهرت البيانات أن مداخل التعليم والتعلم السياقى CTL أقل = ١٠٠٠ أ = ٥٠٠٠ = a ٣.٧٤٥ أو أكبر بالمقارنة مع (t) الجدول = ١.٦٨٤ ومعامل الانحدار = ٠.١٨٣٤ بهذا يمكن أن نخلص أن مداخل التعليم والتعلم السياقى CTL له تأثيرا على الدافع التعلم الطلاب للفصل الثامن فى مدرسة المتوسطة بليجوال سرىا بونا مالانق فى السنة ٢٠١١.

(٤) البحث الذى قام به محمد شافعى الأنام بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى تحت العنوان "تطبيق استراتيجىة التعليم والتعلم السياقى CTL فى تطوير مهارات الطلاب (soft skill) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالث (٣) فى السنة ٢٠١١"

١. فى تطوير المهارات الطلاب فى مدرسة الثانوية الحكومية الثالث (٣) إعطاء نتيجة جيدة فى التعلم لكل مادة.

٢. تطبيق استراتيجيات التعليم والتعلم السياقي CTL تطوير المهارات الناعمة الطلاب التي تظهر في أنفسهم كنتيجة لتطبيق الاستراتيجية، وكان التعليم والتعلم السياقي تشمل على : ١- الاستقلال ٢- القيادة ٣- الانضباط ٤- مهارات الاتصال ٥- التعاون ٦- الإبداع والتنمية الذاتية.

على أساس بحوث السابق أن الباحثين بحثوا عن التعليم والتعلم السياقي بالمواد الدينية مثل علم الفقه والتاريخ والباحثون من شعبة تربية الدين وليس له علاقة بهذا الموضوع وأما الباحثة في هذا البحث تبحث عما يتعلق بقدرة الطلاب في مهارة الكلام ولذلك عازمت الباحثة على بحث هذا الموضوع لمعرفة ترقية قدرة الطلاب في مهارة الكلام وهذا من درس اللغة العربية .